

دليل قرية الزويدين



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

المحتويات

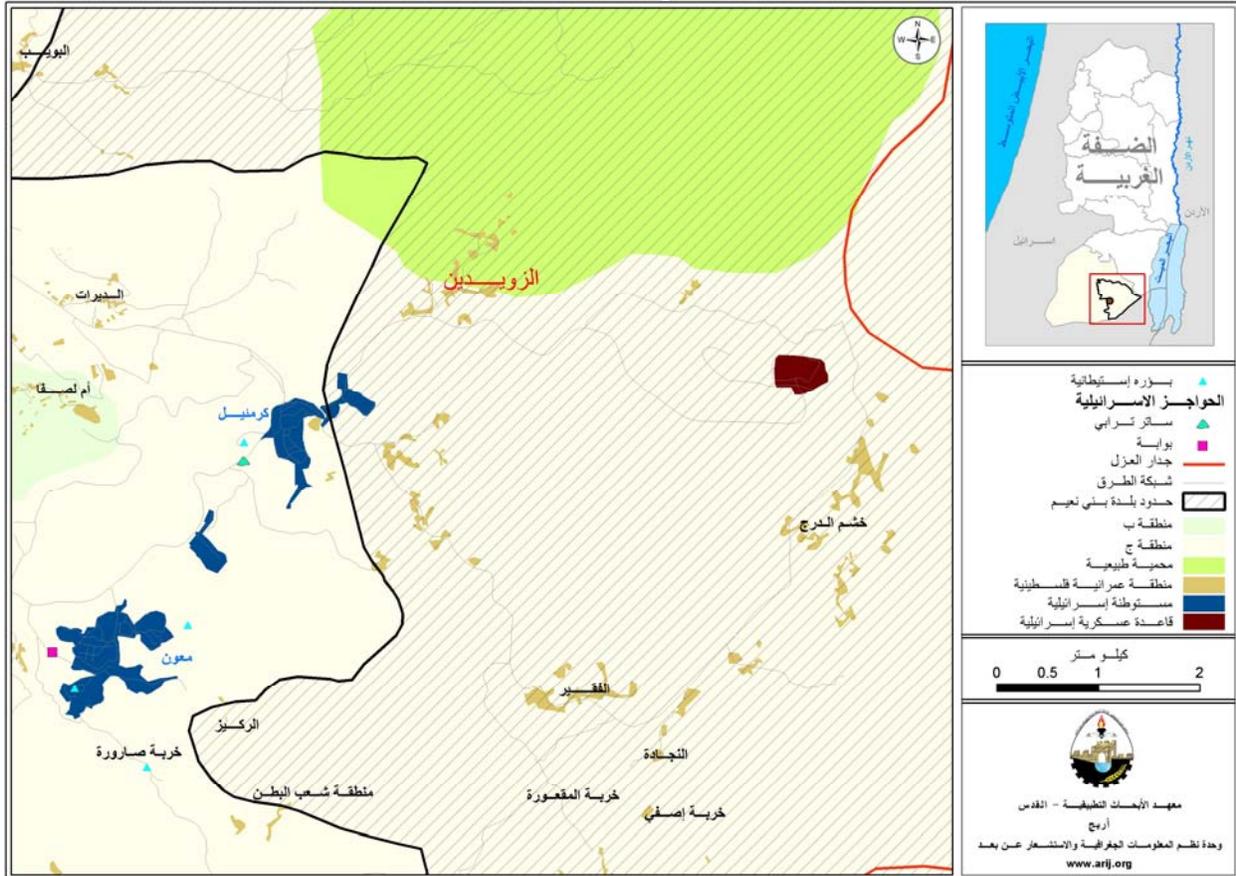
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
5.....	نبذة تاريخية.....
5.....	الأماكن الدينية والأثرية.....
5.....	السكان.....
5.....	قطاع التعليم.....
6.....	قطاع الصحة.....
6.....	الأنشطة الاقتصادية.....
8.....	قطاع الزراعة.....
9.....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
9.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
10.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
10.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
12.....	المراجع:.....

دليل قرية الزويدين

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية الزويدين (الكعابنة) (أم الدرج)، هي إحدى قرى منطقة يطا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب من مدينة الخليل، وعلى بعد 8 كم منها. يحدها من الشرق البحر الميت، ومن الشمال بلدة بني نعيم، ومن الغرب بلدة يطا، ومن الجنوب قرية أم الخير (الصرايعة). (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية الزويدين



تقع قرية الزويدين في منطقة صحراوية غرب البحر الميت، وعلى ارتفاع 650 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار في القرية حوالي 369 ملم. ويصل معدل درجات الحرارة السنوي حوالي 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

تصنف قرية الزويدين على أنها منطقة ريفية. ويقوم بإدارة القرية منذ عام 1997، مجلس قروي، يتكون من ستة أعضاء. ويوجد للمجلس مقر، وهو عبارة عن غرفة في مدرسة القرية. ومن مسؤوليات المجلس التي يقوم بتقديمها:

1. تقديم خدمات البنية التحتية من كهرباء، جمع النفايات، بالإضافة إلى تعبيد وتأهيل الطرق.
2. توزيع المساعدات الإنسانية، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
3. بناء وتأهيل المؤسسات مثل المدارس والمساجد.

نبذة تاريخية

يعود تاريخ قرية الزويدين إلى العهد الكنعاني. كما أن اسم قرية الزويدين مأخوذ من اسم القبيلة "زويدين" والتي هي فرع من قبيلة كبيرة تسمى "الكعابنة". وتظهر البيانات أن سكان قرية الزويدين يسكنون في المنطقة منذ زمن طويل.

صورة من قرية الزويدين



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الزويدين مسجد واحد، وهو مسجد الرضوان. أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية، فيوجد فيها عدد من الكهوف والآبار القديمة الموجودة منذ زمن بعيد.

السكان

يبين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية الزويدين بلغ 813 نسمة، منهم 420 نسمة من الذكور، و393 نسمة من الإناث. ويبلغ عدد الأسر 76 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 116 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية الزويدين لعام 2007، كان كما يلي: 58.3% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 39.5% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.2% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة، هي 106.8 : 100، أي أن نسبة الذكور 51.6%، ونسبة الإناث 48.4%.

العائلات

يتألف سكان قرية الزويدين من قبيلة "الزويدين"، والتي تضم عدداً من العائلات، منها: اطعيمات، التميمين، بسايطه، عامرين وارشيدات.

قطاع التعليم

بلغت الأمية لدى سكان قرية الزويدين للعام 2007، حوالي 23%، وقد شكلت نسبة الإناث 76.2%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 30.9% يستطيعون القراءة والكتابة، 22.3% انهموا دراستهم

الابتدائية، 13.6% انهموا دراستهم الإعدادية، 10.3% انهموا دراستهم الثانوية. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية الزويدين، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية الزويدين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007.										
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	المجموع
ذكور	25	77	62	38	22	-	7	-	1	232
إناث	80	64	40	24	15	-	2	-	-	255
المجموع	105	141	102	62	37	-	9	-	1	457

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية الزويدين، مدرسة واحدة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي)، وهي مدرسة الزويدين الأساسية المختلطة.

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2006/2007، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية الزويدين بلغ 10 صفوف، وعدد الطلاب 230 طالبا وطالبة (121 طالبا و109 طالبات)، وعدد المعلمين 9 معلمين ومعلمة.

وتعاني قرية الزويدين من عدم وجود مدارس للمرحلة الثانوية. لذلك يضطر الطلاب لاستكمال دراستهم الثانوية للفرع الأدبي في مدرسة قرية أم الخير، أو مدارس بلدة يطا لاستكمال دراستهم الثانوية للفرع العلمي، واللذان تبعدان عن القرية حوالي 4 كم، و25 كم على التوالي. كما يعاني قطاع التعليم في القرية من المشاكل التالية:

1. عدم وجود مدارس كافية، وخاصة مدارس الإناث.
2. بعد المدارس في القرى المجاورة عن القرية، وارتفاع تكاليف السفر.
3. عدم وجود غرف صفية كافية، وازدحام الصفوف المدرسية الموجودة.
4. عدم وجود مختبر علمي، أو مختبر للكمبيوتر.

قطاع الصحة

لا يوجد في قرية الزويدين أية مرافق صحية، باستثناء وجود مركز صحي ومركز أمومة وطفولة، تشرف عليهما وزارة الصحة الفلسطينية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في مدينة الخليل، أو في بلدة يطا، واللذان تبعدان عن القرية حوالي 35 كم و25 كم على التوالي.

ومن المشاكل التي تواجه الخدمات الصحية في القرية، عدم وجود مراكز صحية، معدات طبية، أطباء، سيارة إسعاف، وصيدلية.

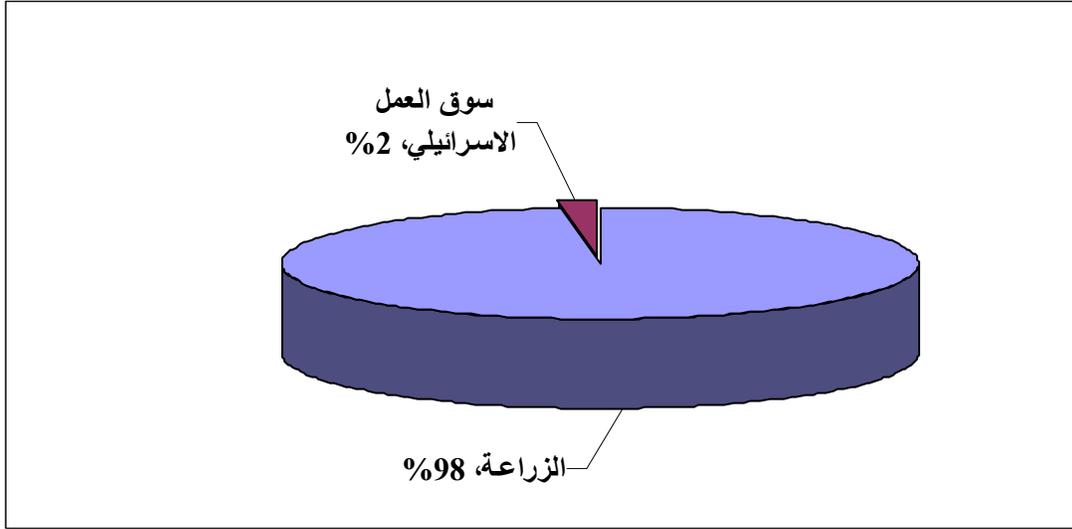
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد قرية الزويدين على قطاع الزراعة، حيث يستوعب حوالي 98% من القوى العاملة، وسوق العمل الإسرائيلي، الذي يشكل 2% من الأيدي العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الزويدين، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 98% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الزويدين



تفتقر قرية الزويدين إلى وجود مؤسسات صناعية واقتصادية.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في قرية الزويدين نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- صغار المزارعين.
- 2- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 3- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 4- ربوات البيوت والأطفال.

وقد أشار مصدر في القرية، إلى انخفاض مساحة الأراضي المزروعة، وذلك بسبب صعوبة تسويق المنتجات الزراعية، نتيجة الإجراءات الإسرائيلية المختلفة، ومنها الاغلاقات، إضافة إلى عدم توفر المواصلات. (قاعدة بيانات أريج- 2006).

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 22% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 87% يعملون). وكان هناك 78% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 50.4% من الطلاب، و39.2% من المتفرغين لأعمال المنزل، و10.4% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان قرية الزويدين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
232	134	15	-	11	14	94	98	9	4	85	ذكور
225	223	1	-	10	126	86	2	-	-	2	إناث
457	357	16	-	21	140	180	100	9	4	87	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

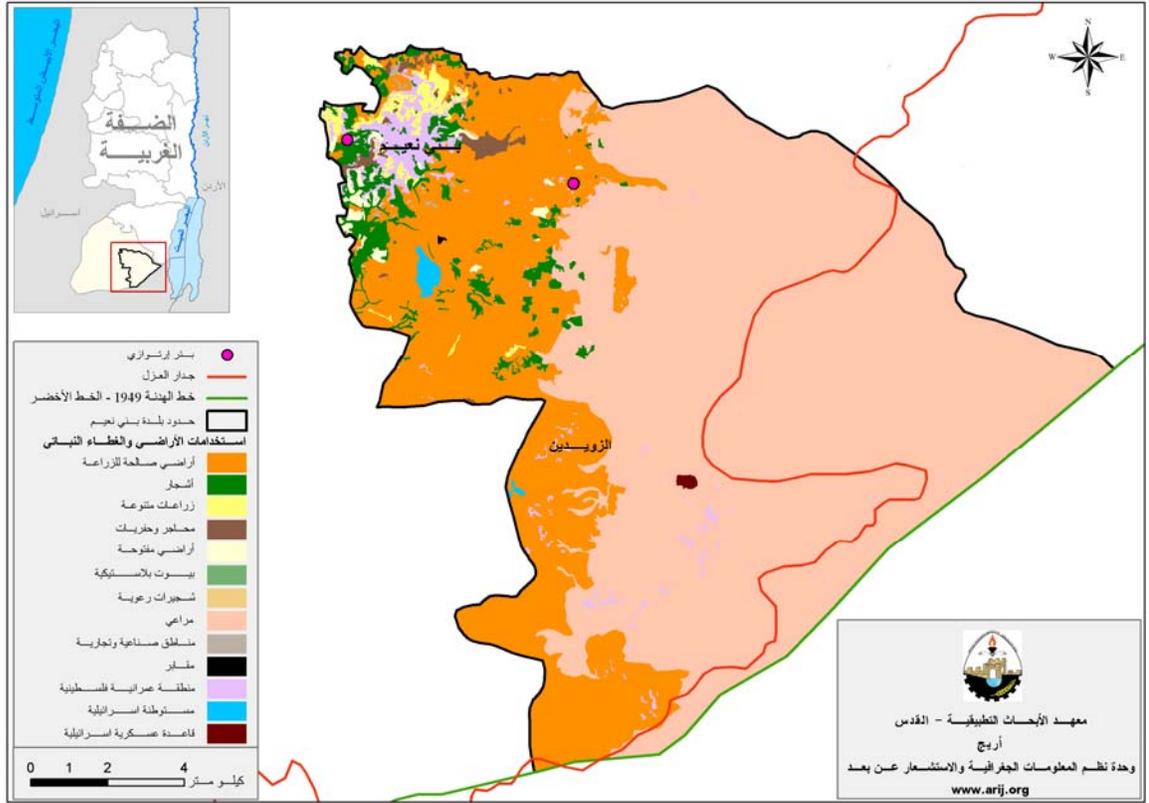
قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية الزويدين حوالي 50,000 دونم، منها 1,780 دونما أراضٍ سكنية، 35,000 دونم أراضٍ زراعية (منها 9,200 دونم أراضٍ مزروعة)، 13,220 دونما غابات وأراضٍ مفتوحة. (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 2).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية الزويدين (المساحة بالدونم)					
مساحة المراعي والأراضي المفتوحة	مساحة الغابات الحرجية	مساحة الأراضي السكنية	المساحة الصالحة للزراعة		المساحة الكلية
			غير مزروعة	مزروعة	
13,220	0	1,780	25,800	9,200	50,000

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) - 2006

خريطة 2: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الزويدين



تعتمد الزراعة في القرية على مياه الأمطار. وبسبب عدم توفر مصادر المياه في القرية فإن معظم المحاصيل المزروعة هي عبارة عن محاصيل حقلية وأشجار مثمرة.

وفيما يتعلق بالأشجار المثمرة، فإن أشجار اللوزيات هي الأشجار الشائعة في القرية، وتقدر مساحتها بحوالي 90 دونما.

وبالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية الزويدين، فإن معظم المساحة تزرع بالمحاصيل الحقلية، خاصة الحبوب، وأهمها القمح والشعير، والمحاصيل العلفية كالكرسنة. (انظر الجدول رقم 4).

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل علفية		بقوليات جافة		أبصال		حبوب	
م	ب	م	ب	م	ب	م	ب	م	ب	م	ب
0	10,005	0	0	0	1,150	0	650	0	0	0	8,205

ب: بعلي، م: مروى.

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية الزويدين، فإن 98% من سكان قرية الزويدين يقومون بتربية الثروة الحيوانية، مثل الأغنام، الماعز، الدجاج اللاحم. (انظر الجدول رقم 5).

الأبقار *	الأغنام	الماعز	الحمير والبغال	الدجاج اللاحم
0	3,350	2,000	45	10,300

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد فيها حوالي 5 كم طرق زراعية غير معبدة، وهي مناسبة لسير الحيوانات والتراكتورات والمعدات الزراعية، إلا أنها غير كافية. ويعاني قطاع الزراعة في القرية من عقبات كثيرة منها: عدم توفر خدمات زراعية، عدم وجود خدمات بيطرية. بالإضافة إلى عدم وجود رأس المال اللازم للاستثمار في الزراعة، ارتفاع أسعار الأعلاف، ومصادرة وتدمير الأراضي من قبل القوات الإسرائيلية.

قطاع المؤسسات والخدمات

المؤسسة الرئيسية في القرية هو مجلس قروي الزويدين والذي تأسس عام 1997.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية الزويدين غير موصولة بشبكة الاتصالات.
- **المياه:** قرية الزويدين موصولة بشبكة المياه منذ عام 1983. في البداية كان يتم تزويد القرية بالمياه من شركة المياه الإسرائيلية (ميكروت). أما اليوم، فإن سلطة المياه الفلسطينية هي التي تقوم بتزويد القرية بالمياه. وحوالي 40% من الوحدات السكنية في القرية موصولة بشبكة المياه. المصادر البديلة لشبكة المياه في القرية هي آبار الجمع فقط. والمشكلة الرئيسية التي تواجه القرية بالنسبة لخدمة المياه، هي تلف وقدم شبكة المياه في القرية، حيث تصل نسبة الفاقد من المياه إلى 50%، إضافة إلى أن الشبكة لا تغطي جميع الوحدات السكنية في القرية.
- **الكهرباء:** قرية الزويدين غير موصولة بشبكة الكهرباء.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية الزويدين شبكة صرف صحي. ويتم التخلص من المياه العادمة عن طريق الحفر الامتصاصية والقنوات المفتوحة.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد في قرية الزويدين نظام لإدارة النفايات الصلبة، حيث تقوم كل أسرة بالتخلص من نفاياتها بشكل عشوائي، إما بحرقها، أو بطرحها في الأماكن المفتوحة.

- **خدمة المواصلات:** قرية الزويدين تفتقر إلى خدمة المواصلات المنظمة، وفي الغالب يستخدم المواطنون مركباتهم الخصوصية للسفر، أو أنهم يصلون إلى القرى المجاورة، واستخدام المواصلات الموجودة بها للسفر إلى خارج المنطقة. ويوجد في قرية الزويدين سيارتان تعملان كقطاع غير منظم لخدمة المواطنين في القرية. وفيما يتعلق بالطرق، فيوجد في قرية الزويدين 11 كم من الطرق، تشمل الطرق الرئيسية والفرعية والزراعية. منها فقط 2 كم طرق رئيسة معبدة وبحالة سيئة، أما بقية الطرق فهي غير معبدة

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تتعرض قرية الزويدين إلى إجراءات إسرائيلية قاسية، فهناك مستوطنة إسرائيلية تقع في الجهة الغربية من القرية، تمتد على مساحة 1000 دونم. وفي الجهة الشرق من القرية يوجد منطقة عسكرية إسرائيلية تقع على 100,000 دونم، من أراضي القرية، تستخدم للتدريبات العسكرية. ونتيجة لهذه الإجراءات لا يستطيع سكان الزويدين من الوصول إلى أراضيهم ومراعي أغنامهم. ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى قامت قوات الاحتلال بهدم بركسين للمواشي في القرية.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

وبين مجلس قروي الزويدين، انه ومنذ عامين لم ينفذ في القرية أية مشاريع.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقريّة

تعاني قرية الزويدين من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 6، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة.

جدول 6: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الزويدين						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية						
1	شق أو تعبيد طرق	*				10 كم*
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*				4 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*				2 كم
4	بناء خزان مياه		*			10,000 م ³
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة		*			1 كم
6	تركيب شبكة صرف صحي			*		
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*				
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*				
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة		*			المرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*			المرحلة الإعدادية
3	تجهيزات تعليمية		*			
الاحتياجات الزراعية						
1	استصلاح أراض زراعية	*				10,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه		*			25 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*			50 بركسا
4	خدمات بيطرية		*			
5	أعلاف وتبن للماشية		*			
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*		
7	بذور فلحة		*			
8	نباتات ومواد زراعية		*			

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.